

التجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر وأهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا

سمير اشرف الششتاوى، محمد عبد الوهاب أبو نحول، طلعت حافظ إسماعيل وياسر عبد الحميد دياب

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة أسيوط



Received on: 20/9/2020

Accepted for publication on: 23/9/2020

مقدمة:

مما لا شك فيه ان مصر ترتبط بأفريقيا ارتباطاً وثيقاً جغرافياً وتاريخياً وحضارياً فموقعها فى الشمال الشرقى لأفريقيا جعلها بوابة أفريقيا إلى قارة آسيا وأوروبا كما أن لمصر وأفريقيا تاريخ طويل من العلاقات المصيرية التى تشكلت بفعل إرتباط مصر بأفريقيا عن طريق نهر النيل. وبالرغم مما تتمتع به أفريقيا من موارد طبيعية وإقتصادية حيث يعتبر سوقها طاقة إستيعابية هائلة فهى تعد ثانى قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان وتتنوع فيها شرائح الطلب وأذواق المستهلك ومستويات الدخل مما يساعد على زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر ودول القارة التى يبلغ عدد سكانها لعام ٢٠١٧ حوالى مليار و ٢٤٤ مليون نسمة^(١) رغم كل ذلك فان حجم التبادل التجارى بين مصر والدول الأفريقية يتسم بالضعف مقارنة بمثيله بين مصر ودول العالم مما أدى الى ضعف الروابط التجارية بين مصر والتكتلات الإقتصادية الأفريقية العديدة.

الكلمات الدالة: التجارة، كثافة التجارة، الكوميسا، تجمع شرق أفريقيا.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث فى أنه بالرغم من الجهود المبذولة بين مصر وكافة الدول الأفريقية فى تحقيق التعاون والتكامل الأفريقي فيما بينهما الا ان الإستثمارات وكذلك التجارة البينية مازالت منخفضة، وبالرغم من وجود مصر كعضو فى بعض التكتلات الإقتصادية الأفريقية فضلا عن وجود العديد من الاتفاقيات التجارية مع الدول الأخرى إلا أنه لا تزال مساهمة هذه دول التكتلات الإقتصادية فى القارة الأفريقية محدودة وينسب لا تتناسب وحجم الموارد الاقتصادية الكبيرة التى تتمتع بها القارة الأفريقية، الأمر الذى إنعكس على محدودية إستفادة مصر وكذلك الدول الأفريقية من الفرص الواسعة المتاحة فى السوق الأفريقية والتى يفوق تعدادها ٨٠٠ مليون نسمة.

الهدف من البحث:

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى التعرف على إمكانيات ومحددات تنمية التبادل التجارى الزراعى المصرى مع أهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تطلب الأمر:

- (١) دراسة الوضع الراهن للتجارة الزراعية لمصر وأهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا (٢)
- دراسة وتحليل الهيكل السلعى للتجارة الخارجية المصرية مع أهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا (٣)
- تقدير كثافة التجارة بين مصر وأهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على عدة أساليب تحليلية لعل من أهمها التحليل الإقتصادي الوصفي وإستخدام التحليل الإحصائي الكمي كتحليل السلاسل الزمنية، فضلا عن إستخدام مؤشر كثافة التجارة Intensity Index^(٢) Trade وهو مؤشر يرصد مدى تطور مستويات التصدير للشريك (الدولة

(1) <https://www.worldometers.info>(2) Elmorsy, S. S. A., "Determinants of Trade Intensity of Egypt with COMESA Countries", Bandung: Journal of the Global South, vol. 2, issue 5, pp. 1-25, 2015.
<https://aric.adb.org/integrationindicators/technotes#>
<http://www.arab-api.org/>

او التكتل) لسلعة ما أو إجمالي السلع بالنسبة لإجمالي تعاملات الدولة، مقارنة لتعاملات واردات الشريك (دولة أو تكتل) لذات المنتج (سلعة أو إجمالي سلع) مع العالم، ويحسب بالمعادلة الآتية :

$$\frac{(Xnm)}{(Xnw)}$$

مؤشر كثافة التجارة (TII) = $\frac{(Xwm)}{(Xww)}$

• صادرات مصر لتكتل (Xnm)

• صادرات مصر الكلية (Xnw)

• واردات التكتل من العالم (Xwm)

• صادرات العالم (Xww)

وإذا كان المؤشر أكبر من الواحد الصحيح هذا يعنى ان هناك فرصة محتملة لزيادة التجارة بين الدولة مع (الدولة أو التكتل) فى المستقبل.

مصادر البيانات :

اعتمد البحث على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، والموقع الإلكتروني للإحصاءات (trade map)، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والدراسات والكتب العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث.

نتائج الدراسة

أولاً: التجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر وتكتل الكوميسا (COMESA):

١- تطور التجارة الخارجية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

أ- تطور قيم الصادرات والواردات الكلية:

يتضح من دراسة إجمالي قيمة صادرات مصر لتكتل الساحل والصحراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) والواردة في الجدول رقم (١) أنها تزايدت من حوالي ٢٤,٩٢ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١٥٢٢,٠٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ٦٠٠٧,٧٠% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ١٠٥٧,٨٢ مليون دولار. كما أن إجمالي قيم وارداتها خلال نفس الفترة أنها تزايدت من حوالي ٥٢,٣٥ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧٩٢,١٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ١٤١٣,١٦% من إجمالي قيمة الواردات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ٥٣٧,٩٥ مليون دولار وبإستعراض تطور قيم الميزان التجارى تبين أنها تزايدت من حوالي -٢٧,٤٤ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧٢٩,٩١ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط قدره ٥١٩,٨٦ مليون دولار.

ب- تطور قيم الصادرات والواردات الزراعية:

بدراسة البيانات الواردة في الجدول رقم (١) يتضح أن إجمالي قيم صادرات مصر الزراعية لتكتل الساحل والصحراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) تزايدت قيمتها من حوالي ٨,٢٧ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٦٧,٩٨ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ٧٢٢,٠١% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ٥٣,٨٢ مليون دولار. وأن إجمالي قيم وارداتها الزراعية خلال نفس الفترة تزايدت من حوالي ٣٢,٧٣ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٤٨٤,٣٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ١٣٧٩,٨% من إجمالي قيمة الواردات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ١٢٣,٤٠ مليون دولار، وبإستعراض تطور قيم العجز فى الميزان التجارى تبين أنها تزايدت من حوالي -٢٤,٤٦ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي -٤١٦,٣٥ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط قدره ٦٩,٥٨ مليون دولار.

كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢)، أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً فى قيمة صادرات وواردات مصر الكلية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٩٦,٤٦، ٩٦، ٣١، ٢٧ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ٩,١١%، ٥,٨١% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات والواردات والذي بلغ حوالي ١٠٥٧,٨٢، ٥٣٧,٩٥ مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما تبين

ايضا أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة الميزان التجارى المصرى الكلى بلغت حوالي ٦٥,١٩ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٢,٥٣% من متوسط إجمالي قيمة الميزان التجارى والذي بلغ حوالي ٥١٩,٨٦ مليون دولار خلال نفس الفترة .

واتضح أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً فى قيمة صادرات و واردات مصر الزراعية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ١٧,٨٣,٥,٧٦ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٠,٧٠% ، ١٤,٤٤% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات والواردات الزراعية والذي بلغ حوالي ١٢٣,٤٠,٥٣,٨٢ مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما أن هناك عجز مؤكد إحصائياً في الميزان التجارى الزراعي قدر حوالي ١٢,٠٧ مليون دولار، حيث بلغت نسبة العجز السنوى حوالي ١٧,٣٤% من متوسط قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى والتي بلغت حوالي ٦٩,٥٨ مليون دولار خلال نفس الفترة.

جدول ١. تطور إجمالي قيم الصادرات والواردات والميزان التجارى بين مصروكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨). (مليون دولار)

السنوات	الصادرات الكلية	الواردات الكلية	الميزان التجاري الكلية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الميزان التجاري الزراعي
٢٠٠٠	٢٤,٩٢	٥٢,٣٥	٢٧,٤٤-	٨,٢٧	٣٢,٧٣	٢٤,٤٦-
٢٠٠١	١١٣,٣٢	٢٧٦,٠٣	١٦٢,٧١-	٦,٧٠	٤٠,٠٣	٣٣,٣٤-
٢٠٠٢	١٣٢,٩٣	٣٤٣,٢٦	٢١٠,٣٤-	٥,٦٩	٦٤,٦٢	٥٨,٩٣-
٢٠٠٣	٢٣٧,٠٦	٢٢٥,٠٥	١٢,٠١	١٣,٧٨	٤٦,٧٨	٣٣,٠١-
٢٠٠٤	٢٣٠,٧٤	١٩٨,٩٢	٣١,٨٢	١٢,٣٧	٢٥,٧١	١٣,٣٤-
٢٠٠٥	٤٣٣,٠٠	٢٩٨,٦٢	١٣٤,٣٧	٢٧,٥٦	١٩,٣٦	٨,٢٠
٢٠٠٦	٤٤٢,٧٩	٢٣٩,٢٣	٢٠٣,٥٦	٢٠,٨٩	١٣,٥٠	٧,٣٩
٢٠٠٧	٥٣٥,٠٦	٣٦٣,٢٠	١٧١,٨٦	٣٦,٤١	٢٠,٣٠	١٦,١١
٢٠٠٨	١٥٨٥,٤٩	١١٤٨,٩٢	٤٣٦,٥٨	٤٠,٠٢	٩٠,٤٧	٥٠,٤٦-
٢٠٠٩	١٨٩٢,٣٩	٧٠٧,٩٥	١١٨٤,٤٤	٦٥,٨٥	٩٥,٢٤	٢٩,٣٩-
٢٠١٠	٢٢٧٧,١٠	٩٦٢,٧٤	١٣١٤,٣٦	١١١,٢٦	٩٤,١٤	١٧,١٢
٢٠١١	١٦٧٣,٨٢	٩٠٦,٣١	٧٦٧,٥١	٤٧,٩٧	١٤٠,١٩	٩٢,٢٢-
٢٠١٢	٢٠٤٢,٨٤	٨٩٨,٥٨	١١٤٤,٢٦	٨٩,٤٠	١٢٨,٤٣	٣٩,٠٣-
٢٠١٣	١٨٥٧,٤٠	٦٥٧,٤٣	١١٩٩,٩٧	١٠٨,١٥	١٥٠,٨٣	٤٢,٦٨-
٢٠١٤	١٥٩٢,٠٤	٥٨٥,٥٨	١٠٠٦,٤٦	٩٥,٠٨	١٧٤,١١	٧٩,٠٣-
٢٠١٥	١١٧٨,٠٤	٥٧٥,٧١	٦٠٢,٣٣	٧٣,٨٦	١٤٠,٥٠	٦٦,٦٥-
٢٠١٦	١١٩١,٦٠	٤٨٤,٣٤	٧٠٧,٢٧	٨٩,٨٢	٢١٣,٨٩	١٢٤,٠٧-
٢٠١٧	١١٣٥,٩٨	٥٠٤,٧٨	٦٣١,٢٠	١٠١,٤٨	٣٦٩,٤٦	٢٦٧,٩٨-
٢٠١٨	١٥٢٢,٠٤	٧٩٢,١٤	٧٢٩,٩١	٦٧,٩٨	٤٨٤,٣٤	٤١٦,٣٥-
المتوسط	١٠٥٧,٨٢	٥٣٧,٩٥	٥١٩,٨٦	٥٣,٨٢	١٢٣,٤٠	٦٩,٥٨-

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، ٢٠١٩

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام للتجارة الخارجية الكلية بين مصر وتكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠).

البيان	نموذج الاتجاه الزمني	R ²	F	متوسط الظاهرة (بالمليون دولار)	معدل التغير %
الصادرات الكلية	ص ^ا = ٩٦,٤٦ + ٩٣,١٦ س ^{هـ} ** (٤,٢٨)	٠,٥٢	** ١٨,٤٠	١٠٥٧,٨٢	٩,١١
الواردات الكلية	ص ^ا = ٣١,٢٧ + ٢٢٥,٢١ س ^{هـ} ** (٢,٩٢)	٠,٣٣	** ٨,٥٤	٥٣٧,٩٥	٥,٨١
الميزان التجاري الكلي	ص ^ا = -٦٥,١٩ + ١٣٢,٠٥٥ س ^{هـ} ** (٤,٤٦)	٠,٥٤	** ١٩,٨٨	٥١٩,٨٦	١٢,٥٣
الصادرات الزراعية	ص ^ا = ٥,٧٦ + ٣,٧٤ س ^{هـ} ** (٦,٨٢)	٠,٧٣	** ٤٦,٦٢	٥٣,٨٢	١٠,٧٠
الواردات الزراعية	ص ^ا = ١٧,٨٣ + ٥٤,٩٠ س ^{هـ} ** (٥,٧٩)	٠,٦٦	** ٣٣,٤٨	١٢٣,٤٠	١٤,٤٤
الميزان التجاري الزراعي	ص ^ا = ١٢,٠٧ - ٥١,١٥ س ^{هـ} ** (٣,٤٥)	٠,٤١	** ١١,٩٢	٦٩,٥٨-	١٧,٣٤

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^ا" إلى القيمة التقديرية لتطور المتغيرات الكلية في السنة هـ، وتشير "س^{هـ}" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ١٣، الأرقام بين الأقواس تمثل قيم ت. المصدر: حسب من: بيانات الجدول رقم (١).

٢- تحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية مع تكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٠)

باستعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (٣)، يتضح ان البلاستيك وانواعه يحتل مقدمة الصادرات المصرية للتكتل، حيث بلغت قيمة الصادرات حوالي ١٠٠,٨٥ مليون دولار، تمثل نحو ٧,١٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتكتل، يليها كل من: منتجات السراميك، السكر وحلوياته، الآلات والمعدات الكهربائية وأجزائها، الورق ومواده، منتجات الالبان، الملح والكبريت، الحديد والصلب، مواد الحديد والصلب، الحبوب، حيث بلغت قيمة الصادرات لكل منها حوالي ٩٤,٠٨، ٨٢,٦٥، ٧٢,٥٥، ٧١,٣٩، ٦٢,٣٠، ٤٧,٢٦، ٣١,٨٥، ٢٠,٧٢، ١٣,١٢ مليون دولار تمثل حوالي ٦,٦٦%، ٥,٨٥%، ٥,١٣%، ٥,٠٥%، ٤,٤١%، ٣,٣٥%، ٢,٢٥%، ١,٤٧%، ٠,٩٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتكتل لكل منها على الترتيب، وتمثل هذه المجموعات السلعية نحو ٤٢,٢٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتكتل خلال الفترة.

جدول ٣. هيكل التجارة الخارجية المصرية مع تكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

هيكل الواردات			هيكل الصادرات		
% من إجمالي الواردات المصرية من الكوميسا	القيمة (مليون دولار)	المجموعات السلعية	% من إجمالي الصادرات المصرية الى الكوميسا	القيمة (مليون دولار)	المجموعات السلعية
٤٤,٩٢	٢٦٩,٥٤	القهوة والشاي والتوابل	٧,١٤	١٠٠,٨٥	البلاستيك وأنواعه
٣١,٥٧	١٨٩,٤٣	النحاس ومواده	٦,٦٦	٩٤,٠٨	منتجات السيراميك
٤,٤٩	٢٦,٩٥	الحديد والصلب	٥,٨٥	٨٢,٦٥	السكر وحلوياته
٤,٣٢	٢٥,٩٣	الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها	٥,١٣	٧٢,٥٥	الآلات والمعدات الكهربائية وأجزائها
٣,٧٩	٢٢,٧٥	التبغ والتبغ المصنع	٥,٠٥	٧١,٣٩	الورق ومواده
٣,٤٩	٢٠,٩٣	الحيوانات الحية	٤,٤١	٦٢,٣	منتجات الألبان
٠,٧٧	٤,٦١	البذور والحبوب الزيتية	٣,٣٥	٤٧,٢٦	الملح والكبريت
٠,٤٨	٢,٩١	الكيمياويات العضوية	٢,٢٥	٣١,٨٥	الحديد والصلب
٠,١٢	٠,٧٣	البلاستيك ومواده	١,٤٧	٢٠,٧٢	مواد الحديد والصلب
٠,٠٥	٠,٣	القطن	٠,٩٣	١٣,١٢	الحبوب
٩٤,٠١	٥٦٤,٠٨	الإجمالي (أهم ١٠ مجموعات سلعية)	٤٢,٢٤	٥٩٦,٧٧	الإجمالي (أهم ١٠ مجموعات سلعية)
٥,٩٩	٣٥,٩١	أخرى	٥٧,٧٦	٨١٦,٠٨	أخرى
١٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٤١٢,٨٥	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org.

بينما تحتل مجموعة القهوة والشاي والتوابل مقدمة الهيكل السلعي للواردات المصرية من التكتل، حيث بلغت قيمة الواردات حوالي ٢٦٩,٥٤ مليون دولار، تمثل نحو ٤٤,٩٢% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من التكتل، يليها كل من: النحاس ومواده، الحديد والصلب، الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها، التبغ والتبغ المصنع، الحيوانات الحية، البذور والحبوب الزيتية، الكيمياويات العضوية، البلاستيك ومواده، القطن، حيث بلغت قيمة الواردات لكل منها حوالي ١٨٩,٤٣، ٢٦,٩٥، ٢٥,٩٣، ٢٢,٧٥، ٢٠,٩٣، ٤,٦١، ٢,٩١، ٠,٧٣، ٠,٣٠، مليون دولار تمثل حوالي ٣١,٥٧%، ٤,٤٩%، ٤,٣٢%، ٣,٧٩%، ٣,٤٩%، ٠,٧٧%، ٠,٤٨%، ٠,١٢%، ٠,٠٥% من إجمالي قيمة الواردات المصرية للتكتل لكل منها على الترتيب، وتمثل هذه المجموعات السلعية نحو ٩٤,٠١% من إجمالي قيمة الواردات المصرية للتكتل خلال الفترة.

٣- نتائج تقدير مؤشر كثافة التجارة Trade Intensity Index بين مصر وتكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨)

تبين من دراسة مؤشر كثافة التجارة بين مصر وتكتل الكوميسا خلال فترة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، أن متوسط مؤشر كثافة التجارة بين مصر والتكتل بلغ نحو ٥,٩٤% وتراوح خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٤,٩٥% في عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ نحو ٧,٠٨% في عام ٢٠١٣، كما تبين أن المتوسط أكبر من الواحد الصحيح وهذا يدل على أن هناك فرصة محتملة لزيادة التجارة المصرية مع هذا التكتل في المستقبل.

جدول ٤. مؤشر التجارة الخارجية بين مصر وتكتل الكوميسا (COMESA) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).
 (مليون دولار) (%)

السنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
صادرات مصر لتكتل COMESA (Xnm)	١٨٥٧,٤٠	١٥٩٢,٠٤	١١٧٨,٠٤	١١٩١,٦٠	١١٣٥,٩٨	١٥٢٢,٠٤
صادرات مصر الكلية (Xnw)	٢٨٧٧٩,٤١	٢٦٨١٢,٢٠	٢١٩٦٧,٣٢	٢٢٥٠٧,٣٩	٢٥٨٦١,٩٣	٢٧٨٨٤,٤١
واردات تكتل COMESA من العالم (Xwm)	١٧٢٠٤٣,٥٣	١٧٣٦٨٧,٧٣	١٦٦٣٧٩,٤٦	١٤٢٥٥١,٠٥	١٥٥٦٢٥,٠٦	١٧٥٧٥٥,٦١
صادرات العالم (Xww)	١٨٨٨١٥٨٧,٠١	١٨٨٧٨٩٧٠,٣٢	١٦٣٩٩٧٧٣,٩٠	١٥٨٨١٨٥٥,٧٠	١٧٥٥٠٨٦٦,٢٠	١٩٢٨٤٥٨٠,١٠
مؤشر كثافة التجارة (TII)	٧,٠٨	٦,٤٥	٥,٢٩	٥,٩٠	٤,٩٥	٥,٩٩

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org

موقع الأمم المتحدة <http://unstats.un.org/unsad/comtrade/db>

ثانياً: التجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر وجماعة شرق أفريقيا (EAC):

١- تطور التجارة الخارجية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٠):
 أ- تطور قيم الصادرات والواردات الكلية:

يتضح من دراسة إجمالي قيمة صادرات مصر إلى جماعة شرق أفريقيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) والواردة في الجدول رقم (٥) أنها تزايدت من حوالي ٢,٧٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٥٠٥,٩٠ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ١٨٦٣٧,٠٤% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ٢١٤,٦٢ مليون دولار. كما أن إجمالي قيم وارداتها خلال نفس الفترة تزايدت من حوالي ٢١,٤٩ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٣٠١,٣٥ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر ١٣٠٢,٢٨% بحوالي من إجمالي قيمة الواردات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ١٨٢,٥٣ مليون دولار. وبإستعراض تطور قيم الميزان التجاري تبين أنها تزايدت من حوالي -١٨,٧٩ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٢٠٤,٥٥ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط قدره ٣٢,٠٩ مليون دولار.

٥. جدول ٥. تطور إجمالي قيم الصادرات والواردات والميزان التجاري بين مصر وجماعة شرق أفريقيا خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٠). (مليون دولار)

السنوات	الصادرات الكلية	الواردات الكلية	الميزان التجاري الزراعي	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الميزان التجاري الزراعي
٢٠٠٠	٢,٧٠	٢١,٤٩	-١٨,٧٩	٠,٧١	٢,٣٦	-١٩,٦٥
٢٠٠١	٢٤,٧٢	١٠٠,٩٤	-٧٦,٢٢	١,٢٧	٢٣,٧٩	-٢٢,٥١
٢٠٠٢	١٨,٢٩	١٤٣,٠٥	-١٢٤,٧٦	٠,٣٢	٣٩,٥٧	-٣٩,٢٥
٢٠٠٣	٢٨,١٤	٦٧,٠٦	-٣٨,٩٢	٠,٥٩	٢٣,٨٠	-٢٣,٢١
٢٠٠٤	٣٧,٨٨	٨,٩٥	٢٨,٩٤	١,٥٩	٢,٤١	٠,٨٢
٢٠٠٥	٦٠,٧٧	١٧,٠٣	٤٣,٧٥	٣,٠٢	١,٩٦	١,٠٦
٢٠٠٦	٥٦,٩٢	٥,٩١	٥١,٠١	٣,٣٣	١,٧٢	١,٦٢
٢٠٠٧	٩١,١١	٣٥,٥٧	٥٥,٥٤	٢,٨٢	٤,٨٤	٢,٠٢
٢٠٠٨	١٦٣,٩١	٢٠٩,٣٨	-٤٥,٤٨	٣,١١	٦٩,٦٩	-٦٦,٥٨
٢٠٠٩	١٧٦,٨٥	٢١٩,٢٣	-٤٢,٣٨	٥,١٨	٧٤,٣٥	-٦٩,١٧
٢٠١٠	٣١٥,٩١	٢١٦,٢١	٩٩,٧٠	٨,٤٢	٦٧,٢٧	٥٨,٨٥
٢٠١١	٣٦٦,٩٦	٣٥٢,٩٢	١٤,٠٤	٧,٣٧	١٠٨,٠٤	١٠٠,٦٦
٢٠١٢	٤٠٥,٥١	٣٣١,٩٣	٧٣,٥٩	٧,٢٥	١١٢,٩٥	١٠٥,٧٠
٢٠١٣	٣٤٩,١٨	٢٧٦,٣٠	٧٢,٨٧	٥,٣٠	١١٥,٠٣	١٠٩,٧٣
٢٠١٤	٣٥٢,٧٠	٣٣٧,٥٩	١٥,١١	٥,١٥	١٤١,٤٨	١٣٦,٣٤
٢٠١٥	٣٤٦,٢٤	٢٧٧,٦٠	٦٨,٦٤	٤,٨٧	١٢٥,٢٢	١٢٠,٣٥
٢٠١٦	٣٦٤,٨٢	٢٧٨,٩٣	٨٥,٨٩	٦,٣٢	١٧٤,٩٤	١٦٨,٦٢
٢٠١٧	٤٠٩,٢٣	٢٦٦,٥٨	١٤٢,٦٥	٩,٥٢	٢٦٧,٩٨	٢٥٨,٤٧
٢٠١٨	٥٠٥,٩٠	٣٠١,٣٥	٢٠٤,٥٥	٤,٤٤	٣١٣,٩٦	٣٠٥,٥٢
المتوسط	٢١٤,٦٢	١٨٢,٥٣	٣٢,٠٩	٤,٤٥	٨٨,٩١	٨٤,٤٦

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org

المصدر: الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، ٢٠١٩

ب-تطور قيم الصادرات والواردات الزراعية بين مصر وجماعة شرق أفريقيا (EAC):

بدراسة البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) يتضح أن إجمالي قيم صادرات مصر الزراعية الى جماعة شرق أفريقيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) تزايدت من حوالي ٠,٧١ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٨,٤٤ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ١٠٨٨,٧% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ٤,٤٥ مليون دولار. وأن إجمالي قيم وارداتها الزراعية خلال نفس الفترة تزايدت من حوالي ٢٠,٣٦ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٣١٣,٩٦ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمعدل زيادة يقدر بحوالي ١٤٤٢,٠٤% من إجمالي قيمة الواردات خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط قدره ٨٨,٩١ مليون دولار. وباستعراض تطور قيم العجز في الميزان التجاري تبين أنها تزايدت من حوالي -١٩,٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٣٠٥,٥٢ مليون دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط قدره ٨٤,٤٦ مليون دولار. كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦)، أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة صادرات وواردات مصر الكلية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٢٨,٨٠، ١٧، ١٨ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٣,٤١%، ٩,٩٥% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات والواردات والذي بلغ حوالي ٢١٤,٦٢، ١٨٢,٥٣ مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما تبين أيضاً زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة الميزان التجاري المصري الكلي بلغت حوالي ١٠,٦٢ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ٣٣,٠٩% من متوسط إجمالي قيمة الميزان التجاري والذي بلغ حوالي ٣٢,٠٩ مليون دولار خلال نفس الفترة.

جدول ٦. معادلات الاتجاه الزمني العام للتجارة الخارجية الكلية بين مصر وجماعة شرق أفريقيا (EAC) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

البيان	نموذج الاتجاه الزمني	R ²	F	متوسط الظاهرة (بالمليون دولار)	معدل التغير %
الصادرات الكلية	ص ^ا = ٢٨,٨٠ + ٧٣,٣٨ س ^{هـ} - (١٢,٦٥) **	٠,٩٠	**١٦٠,١٢	٢١٤,٦٢	١٣,٤١
الواردات الكلية	ص ^ا = ١٨,١٧ + ٠,٨٠ س ^{هـ} - (٥,٧٥) **	٠,٦٦	**٣٣,١٦	١٨٢,٥٣	٩,٩٥
الميزان التجاري الكلي	ص ^ا = ١٠,٦٢ + ٧٤,١٩ س ^{هـ} - (٤,٨٣) **	٠,٥٨	**٢٣,٣٠	٣٢,٠٩	٣٣,٠٩
الصادرات الزراعية	ص ^ا = ٠,٤٥ + ٠,٠٥ س ^{هـ} - (٧,٣٩) **	٠,٧٦	**٥٤,٦٢	٤,٤٥	١٠,١١
الواردات الزراعية	ص ^ا = ١٣,٧٤ + ٤٨,٥٨ س ^{هـ} - (٧,٢٩) **	٠,٧٦	**٥٣,١٩	٨٨,٩١	١٥,٤٥
الميزان التجاري الزراعي	ص ^ا = ١٣,٣٠ - ٤٨,٥٤ س ^{هـ} - (٧,٠٧) **	٠,٧٥	**٤٩,٩٩	٨٤,٤٦ -	١٥,٧٤

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^ا" إلى القيمة التقديرية لتطور المتغيرات الكلية في السنة هـ، وتشير "س^{هـ}" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ١٣، الأرقام بين الأقواس تمثل قيم ت. المصدر: حسب من: بيانات الجدول رقم (٥).

واتضح أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة صادرات وواردات مصر الزراعية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ١٣,٧٤، ٠,٤٥ مليون دولار، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٠,١١%، ١٥,٤٥% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات والواردات الزراعية والذي بلغ حوالي ٤,٤٥، ٨٨,٩١ مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما أن هناك عجز مؤكد إحصائياً في الميزان التجاري الزراعي قدر حوالي ١٣,٣٠ مليون دولار، حيث بلغت نسبة العجز السنوي

حوالى ١٥,٧٤% من متوسط قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى والتي بلغت حوالى ٨٤,٤٦ مليون دولار خلال نفس الفترة.

٢- تحليل الهيكل السلعى للتجارة الخارجية المصرية مع جماعة شرق أفريقيا (EAC) خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٠)

باستعراض البيانات الواردة فى الجدول رقم (٧)، يتضح أن السكر وحلوياته يحتل مقدمة الصادرات المصرية للتكتل، حيث بلغت قيمة الصادرات حوالى ٦١,١٥ مليون دولار، تمثل نحو ١٥,٧٦% من إجمالى قيمة الصادرات المصرية للتكتل، يليها كل من: الورق والكرتون، الصابون ومستحضراته، البلاستيك ومواده، مواد مصنعه متنوعه، الآلات الكهربائية وأجزائها، الحديد والصلب، المصنوعات من الحبوب والدقيق والنشا والحليب، الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها، مواد الحديد والصلب، حيث بلغت قيمة الصادرات لكل منها حوالى ٣٦,١٦، ٣٦,١٨، ٣٢,١٨، ٢٨,٥٠، ٢٣,٩٠، ٢٠,٩٣، ١١,٠٥، ٧,٢٩، ٧,٠٧، ٧,٠٧ مليون دولار تمثل حوالى ١١,٤٢%، ٩,٣٢%، ٨,٢٩%، ٧,٣٥%، ٦,١٦%، ٥,٣٩%، ٢,٨٥%، ١,٨٨%، ١,٨٢% من إجمالى قيمة الصادرات المصرية للتكتل لكل منها على الترتيب، وتمثل هذه المجموعات السلعية نحو ٧٠,٢٥% من إجمالى قيمة الصادرات المصرية للتكتل خلال الفترة الأمر الذي يعني أنها تمثل تقريباً معظم الصادرات المصرية للتكتل.

بينما تحتل مجموعة القهوة والشاي والتوابل مقدمة الهيكل السلعى للواردات المصرية من التكتل، حيث بلغت قيمة الواردات حوالى ٢٦٤,٠٦ مليون دولار، تمثل نحو ٩١,١٤% من إجمالى قيمة الواردات المصرية من التكتل، يليها كل من: التبغ والتبغ المصنع، الورق والكرتون، النحاس ومواده، الياف النسيج النباتية، منتجات الالبان، البلاستيك ومواده، البذور والحبوب الزيتية، مواد الحديد والصلب، الاسماك والقشريات والرخويات، حيث بلغت قيمة الواردات لكل منها حوالى ٨,٨٩، ٥,١٢، ٣,٩٨، ٢,٦٥، ٠,٧٥، ٠,٥٠، ٠,٣٤، ٠,٢٤، ٠,٠٢ مليون دولار تمثل حوالى ٣,٠٧%، ١,٧٧%، ١,٣٧%، ٠,٩١%، ٠,٢٦%، ٠,١٧%، ٠,١٢%، ٠,٠٨%، ٠,٠١% من إجمالى قيمة الواردات المصرية للتكتل لكل منها على الترتيب، وتمثل هذه المجموعات السلعية نحو ٩٨,٩٠% من إجمالى قيمة الواردات المصرية للتكتل خلال الفترة .

جدول ٧. هيكل التجارة الخارجية المصرية مع تكتل شرق أفريقيا (EAC) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

هيكل الواردات			هيكل الصادرات		
% من إجمالي الواردات المصرية من شرق أفريقيا	القيمة (مليون دولار)	المجموعات السلعية	% من إجمالي الصادرات المصرية الى شرق أفريقيا	القيمة (مليون دولار)	المجموعات السلعية
٩١,١٤	٢٦٤,٠٦	القهوة والشاي والتوابل	١٥,٧٦	٦١,١٥	السكر وحلوياته
٣,٠٧	٨,٨٩	التبغ والتبغ المصنع	١١,٤٢	٤٤,٣٢	الورق والكرتون
١,٧٧	٥,١٢	الورق والكرتون	٩,٣٢	٣٦,١٦	الصابون ومستحضراته
١,٣٧	٣,٩٨	النحاس ومواده	٨,٢٩	٣٢,١٨	البلاستيك ومواده
٠,٩١	٢,٦٥	ألياف النسيج النباتية	٧,٣٥	٢٨,٥٠	مواد مصنعة متنوعة
٠,٢٦	٠,٧٥	منتجات الألبان	٦,١٦	٢٣,٩٠	الألات الكهربائية وأجزائها
٠,١٧	٠,٥٠	البلاستيك ومواده	٥,٣٩	٢٠,٩٣	الحديد والصلب
٠,١٢	٠,٣٤	البذور والحبوب الزيتية	٢,٨٥	١١,٠٥	المصنوعات من الحبوب والدقيق والنشا والحليب
٠,٠٨	٠,٢٤	مواد الحديد والصلب	١,٨٨	٧,٢٩	الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها
٠,٠١	٠,٠٢	الأسماك والقشريات والرخويات	١,٨٢	٧,٠٧	مواد الحديد والصلب
٩٨,٩٠	٢٨٦,٥٤	الإجمالي (أهم ١٠ مجموعات سلعية)	٧٠,٢٥	٢٧٢,٥٦	الإجمالي (أهم ١٠ مجموعات سلعية)
١,١٠	٣,١٨	أخرى	٢٩,٧٥	١١٥,٤٥	أخرى
١٠٠,٠٠	٢٨٩,٧٣	الإجمالي	١٠٠,٠٠	٣٨٨,٠١	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org

٣- نتائج تقدير مؤشر كثافة التجارة Trade Intensity Index بين مصر وجماعة شرق أفريقيا (EAC) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨):

تبين من دراسة مؤشر كثافة التجارة بين مصر وتجمع دول شرق أفريقيا خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (٨)، أن متوسط مؤشر كثافة التجارة بين مصر والتكتل بلغ نحو ٧,٥٥% وتراوح خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٦,١١% في عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ٩,٦٢% في عام ٢٠١٨، كما تبين أن المتوسط أكبر من الواحد الصحيح وهذا يدل على أن هناك فرصة محتملة لزيادة التجارة في مصر مع هذا التكتل في المستقبل.

جدول ٨. مؤشر التجارة الخارجية بين مصر وتجمع دول شرق أفريقيا (EAC) خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨) (مليون دولار) (%)

السنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
صادرات مصر لتكتل EAC (Xnm)	٣٤٩,١٨	٣٥٢,٧٠	٣٤٦,٢٤	٣٦٤,٨٢	٤٠٩,٢٣	٥٠٥,٩٠
صادرات مصر الكلية (Xnw)	٢٨٧٧٩,٤١	٢٦٨١٢,٢٠	٢١٩٦٧,٣٢	٢٢٥٠٧,٣٩	٢٥٨٦١,٩٣	٢٧٨٨٤,٤١
واردات تكتل EAC من العالم (Xwm)	٣٧٤٦٦,٥٢	٣٩٧٧٧,٥٦	٣٩٤٢٩,٣٧	٣٠٠٥١,٧٠	٣٣٧٨٢,٤٨	٣٦٣٨١,٧٦
صادرات العالم (Xww)	١٨٨٨١٥٨	١٨٨٧٨٩٧	١٦٣٩٩٧٧	١٥٨٨١٨٥	١٧٥٥٠٨٦	١٩٢٨٤٥٨
مؤشر كثافة التجارة (TII)	٦,١١	٦,٢٤	٦,٥٦	٨,٥٧	٨,٢٢	٩,٦٢

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org
المصدر: موقع الأمم المتحدة http://unstats.un.org/unsad/comtrade/db

المخلص والتوصيات

بالرغم من وجود مصر كعضو في بعض التكتلات الاقتصادية الأفريقية فضلا عن وجود العديد من الإتفاقيات التجارية مع الدول الأخرى إلا أن التبادل التجارى بين مصر والقارة الأفريقية مازال شديد التواضع مقارنة بنظيرتها بين مصر والتكتلات الاقتصادية الأخرى حيث تمثل نسبة التجارة بين مصر وأفريقيا ٦.٤% من إجمالي تجارة مصر الكلية عام ٢٠١٨ وهى نسبة ضئيلة مقارنة بالتجارة الخارجية بين مصر والتكتلات الاقتصادية الأخرى مما ينعكس أثره سلبا على التعامل بين مصر والتكتلات الأفريقية.

لذا يهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على إمكانيات ومحددات تنمية التبادل التجارى الزراعي المصري مع أهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٨)، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تطلب الأمر (١) دراسة الوضع الراهن للتجارة الزراعية لمصر وأهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا ، (٢) دراسة وتحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية مع أهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا خلال الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٨)، (٣) تقدير كثافة التجارة بين مصر وأهم تكتلات شرق وجنوب أفريقيا خلال الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٨).

وكانت أهم النتائج:

- ١- حققت كل من الصادرات الكلية والزراعية لمصر مع تكتل الكوميسا معدل نمو بلغ ٩,١١%، ١٠,٧٠% من متوسط القيمة الكلية لهما على الترتيب خلال فترة الدراسة.
- ٢- احتل البلاستيك مقدمة الصادرات المصرية لتكتل الكوميسا، حيث يمثل نحو ٧,١٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتكتل. بينما تحتل مجموعة القهوة والشاي والتوابل مقدمة الهيكل السلعي للواردات المصرية من تكتل الكوميسا حيث تمثل نحو ٤٤,٩٢% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من التكتل.
- ٣- حققت كل من الصادرات الكلية والزراعية لمصر مع تجمع شرق إفريقيا معدل نمو بلغ ١٣,٤١%، ١٠,١١% من متوسط القيمة الكلية لهما على الترتيب خلال فترة الدراسة.
- ٤- احتل السكر وحلوياته مقدمة الصادرات المصرية لجماعة شرق أفريقيا، حيث يمثل نحو ١٥,٧٦% إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتكتل. بينما تحتل مجموعة القهوة والشاي والتوابل مقدمة الهيكل السلعي للواردات المصرية من جماعة شرق أفريقيا حيث تمثل نحو ٩١,١٤% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من التكتل .
- ٥- حققت مصر فائضا فى ميزانها التجارى الكلى مع كل من تكتل الكوميسا وتجمع شرق أفريقيا بمعدل نمو ١٢,٥٣% ، ٣٣,٠٩% على الترتيب خلال فترة الدراسة.
- ٦- هناك فرصة محتملة كبيرة لزيادة التجارة بين مصر وجماعة شرق أفريقيا فى المستقبل رغم أنها ليست عضوة فى التكتل عن تكتل الكوميسا حيث بلغ متوسط مؤشر كثافة التجارة بين مصر وجماعة شرق أفريقيا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨) نحو ٧,٥٥% وهو أكبر من متوسط مؤشر كثافة التجارة بين مصر وتكتل الكوميسا والذي بلغ نحو ٥,٩٤% خلال نفس الفترة.

وقد أوصى البحث بالتوصيات التالية:

- ١- الإهتمام بمتابعة الإتفاقيات الاقتصادية والتجارية وتنشيطها مع التكتلات الاقتصادية الأفريقية والعمل على إزالة العقبات وتسهيل التبادل التجارى بين مصر وتلك التكتلات.
- ٢- الإستفادة من الإتفاقيات بين مصر وتكتل الكوميسا للإستفادة من الميزات التي يتمتع بها مثل إنخفاض التعريفات الجمركية على حركة السلع وغيرها وتنشيط التبادل التجارى بين مصر وبقية أعضاء التكتل.
- ٣- الإستفادة من الفرص التجارية المحتملة فى المستقبل بين مصر وجماعة شرق أفريقيا والتي تتكون من خمس دول كلها دول حوض النيل حيث يجمع بين مصر وأعضاء التكتل

كثير من الإتفاقيات بإعتبارها دولة من دول حوض النيل رغم أن مصر ليست عضوة في هذا التكتل.

٤- الإهتمام بدراسة السوق للتكتلات الأفريقية لمعرفة أنواق المستهلكين ومتطلبات الأسواق لتنشيط الصادرات بين مصر وأعضاء التكتلات الأفريقية.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

جمال محمد صيام بغدادى (دكتور)، وآخرون، دراسة اقتصادية لتجارة مصر مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون - العدد الأول- عام ٢٠١٦.

حسام الدين محمود البريرى (دكتور)، دور الدولة المصرية فى تنمية العلاقات الإقتصادية مع الدول والتكتلات الإفريقية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الثامن عشر للإقتصاديين الزراعيين، اكتوبر ٢٠١٠.

زينب عبدالله (دكتور)، وآخرون، العلاقات التجارية الزراعية بين مصر واتحاد الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن والعشرون- العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٨.

سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان (دكتور)، دراسة تحليلية للهيكال السلعى للتجارة الخارجية المصرية مع القارة الأفريقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن والعشرون- العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٨.

سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان (دكتور)، محمد فوزى محمد الدناصورى (دكتور)، تامر محمد عبد الصادق السنتريسى (دكتور)، التحليل الإقتصادي لكفاءة التجارة الخارجية المصرية مع الدول والتكتلات الاقتصادية الإفريقية، المؤتمر الدولى الثامن للتنمية الزراعية المتواصلة، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مارس ٢٠١٨.

سرحان احمد عبد اللطيف سليمان: التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع التكتل الاقتصادي لدول شرق وجنوب افريقيا "الكوميسا"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.

ياسر عبد الحميد (دكتور)، تجارة مصر مع التكتلات الاقتصادية الإفريقية في القارة الإفريقية، ورقة مرجعية مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

ثانياً: نشرات:

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ٢٠١٦.

٢- الموقع الإلكتروني لمنظمة التجارة العالمية <http://www.wtoarab.org>

٣- الموقع الإلكتروني <http://www.sis.gov.eg/newvr/comesa2011/htm/eac.htm>

٤- الموقع الإلكتروني <http://www.sis.gov.eg/section/433/2445?lang=ar>

٥- الموقع الإلكتروني <http://www.tas.gov.eg>

٦- الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للاستعلامات <http://www.sis.gov.eg>

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

Abdelmoeti Abuzaid, Ramadan Korany, Samar Ibrahim, Egypt and Africa Past, Present, Future, (Cairo: State Information Service, January, 2019).

Anurag Anand, Krishma Garg, " A Study of India's Trade Intensity with United Arab Emirates: An Overview", International Journal of Electrical, Electronics and Computers (EEC Journal), vol. 1, issue 1, pp. 22-28, 2016.

Elmorsy, S.S.A., "Determinants of Trade Intensity of Egypt with COMESA Countries", Bandung: Journal of the Global South, vol. 2, issue 5, pp. 1-25, 2015.

Total and Agricultural Foreign Trade between Egypt and Most Important Eastern and Southern African Regional Communities

Samar A. Elshishtawy; M Abo Nahoul; Talat Hafiz Ismaeel and Yaser Abdel-Hamed Diab

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt

Abstract

Despite Egypt as a member in some African Regional Economic Communities and many trade agreements with other countries, the trade between Egypt and the African is still very small compared to the foreign trade between Egypt and other Regional Economic Communities, this reflected negatively impact on the relationship between Egypt and African Regional Economic Communities.

So research aims to indentify the possibilities and determinants of the development of Egyptian agricultural trade with the most important Eastern and Southern African Regional Communities during the period (2000-2018). Research can be achieved through: 1). A study of the current situation of the Egyptian agricultural trade with the most important Eastern and Southern African Regional Communities, 2) Study and analysis of commodity structure of Egyptian foreign trade with the most important Eastern and Southern African Regional Communities during the period (2013-2018), 3). Estimating the intensity of trade between Egypt and the most important eastern and southern African Regional Communities during the period (2013-2018).

The most important results:

- The total and the agricultural exports for Egypt to Common Market for Eastern & Southern Africa (COMESA) achieved annual growth rate about 9.11% and 10.70% respectively of average total value during the study period.
- Plastic materials comes at first rank of Egyptian export to COMESA represented 7.14% while the coffee, tea and spices comes at first rank of Egyptian imports from COMESA represented 44.92%.
- The total and the agricultural exports for Egypt to The East African Community (EAC) achieved annual growth rate about 13.41% and 10.11% respectively of average total value during the study period.
- Sugar pastries comes at first rank of Egyptian export to EAC represented 7.14% while the coffee, tea and spices comes at first rank of Egyptian imports from EAC represented 91.14%.
- Egypt achieved a surplus in the balance of trade with COMESA and EAC with a growth rate of 12.53% and 33.09% respectively during the study period.
- The average trade intensity index between Egypt and EAC during the period (2013-2018) was about 7.55%. This indicates a great opportunity to increase Egyptian trade with EAC in the future.